مجلة الريادة للبحوث والأنشطة العلمية
Al-Riyadah Journal For Researches And Scientific Activities
العدد الثاني
سبتمبر September 2021

التطور المهني للمعلم وأثره على مستوى التحصيل الدراسي بمرحلة التعليم الأساسي في ليبيا

د.فيصل مسعود المؤلف[1] د. معمر ميلاد الرطب[2]
كلية التربية طرابلس– جامعة طرابلس[1,2]

مقدمة:

تعتمد عملية تطوير العملية التعليمية على مدى تحسين مدخلاتها الأساسية وتطويرها، ويبقى المعلم هو العنصر الأساسي والمهم في هذه المدخلات بالإضافة للمدخلات الأخرى كالطالب والمنهاج وغيرها، وينعكس تطوير أداء المعلم التعليمي وتحسينه بصورة مباشرة على تحسين هذه العملية وتطويرها وزيادة فعاليتها، ولقد ظهرت العديد من النظريات العلمية والسلوكية والنفسية على المستوى العالمي والعربي التي ركزت على تحسين أداء المعلم وسلوكه باعتباره أهم مدخلات العملية التعليمية. (فؤاد العاجز وجميل نشوان 2005م).

إن تحسين النمو المهني للمعلمين يتم بطرق عديدة ومختلفة تماشيا مع التغيرات والتطورات العالمية في هذا المجال، حيث نعيش الآن عصراً سريع التغيير عصر التقدم التكنولوجي، عصر التفجر الثقافي، عصر الاتصالات السريعة، عصر الابتكارات والتجديد، حيث شكلت التحديات المعلوماتية بأبعادها المختلفة منطلقاً لدعوات عديدة بضرورة إصلاح النظام التربوي بجميع مدخلاته وعملياته ومخرجاته خصوصاً في عجز النظام الحالي عن مواجهة التحديات التي أمررتها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحويل العالم من مجتمع صناعي إلى مجتمع معلوماتي، لهذا تتسابق كثير من الأمم لإصلاح نظامها التربوي بهدف إعداد مواطنيها لعالم جديد موجه بالتقنية الحديثة فالعالم سيبحث عن التطوير في النموذج التربوي من نموذج موجه بواسطة المعلم ومعتمد على الكتاب مصدرا وحيدا للمعرفة إلى نموذج موجه بواسطة متعلم معتمد على مصادر متعددة.

حيث يعتبر التحصيل الدراسي أحد المجالات التي أولاها الباحثون اهتماماً كبيراً، ولا يعتبر مستوى التحصيل الدراسي مؤشراً على التفوق العقلي ومعدلاً لنسبة الذكاء العالية فحسب بل يعتبر دليلاً على توازن الشخصية والنجاح في عمليات التكيف السلوكي، ويؤكد بعض الباحثين على أن زيادة

التحصيل الدراسي هو أشهر المحكات جميعاً بالنسبة لاختبارات الذكاء؛ ولذلك توصف هذه الاختبارات عادة بأنها مقاييس للاستعداد المدرسي.

تواجه مؤسسات إعداد المعلم تحديات كبيرة على المستويين المحلي والعالمي، فالنمو السكاني المتزايد، وقلة الموارد المالية نتيجة قصر تمويل التعليم على الدولة، وعدم توافق مخرجات التعليم مع متطلبات التنمية في أغلب الأحوال، هي أهم التحديات على المستوى المحلي.

أما على المستوى العالمي، فثورة الاتصالات والمعلومات، تطلب تغييرًا في أهداف التعليم وسياساته لتصبح مهمة التعليم إعداد مواطنين مؤهلين للعيش في عصر المعلومات، خاصة وأن 80 % من الوظائف الجديدة عالميًا تتطلب مهارة في التعامل مع المعلومات.

ومن أهداف التعليم في عصر المعلومات إعداد مواطنين قادرين على التعلم الذاتي وعلى تطوير أنفسهم، يتمتعون بمهارات الاتصال والتحليل والتعليل وطرق التفكير المختلفة، باحثين وناقدين، قادرين على المنافسة العالمية في سوق العمل، مؤهلين للتعامل مع التقنية، منفتحين على الثقافات العالمية مع حفاظهم على جذورهم العربية والإسلامية التي هي مصدر قيمهم واتجاهاتهم، أي إعداد مواطنين بمواصفات عالمية.

ومن هنا كان التحدي في إعداد معلمين مؤهلين لتأدية دورهم في عصر المعلومات، هذا الدور الجديد للمعلم يتطلب تغييرًا جذريًا في طريقة إعداده، وتدريبه تدريبًا مستمرًا على المستجدات التربوية؛ ليكون متمرسًا في أساليب التعلم الذاتي، والتعلم عن طريق الزملاء، وبأساليب التعاون مع الأسر والمجتمع المحلي، ماهرًا في استخدام وسائل التقنية في التعليم، وفي استخدام الوسائل الجديدة في تقويم الطلاب، وقادرًا على التوجيه التربوي للطلاب، وعلى ربط التعليم الأساسي بحاجات المجتمع وبمواقع العمل، معلمًا مبدعًا لا تقتصر معارفه على ما حصل عليه في مؤسسات الإعداد من معارف ومعلومات، وإنما على تفاعله الإيجابي مع مصادر المعلومات.

ويرى المختصون أن ثورة هائلة في تقنية الاتصالات ستحدث عما قريب، تنتقل فيها المعلومات فيما يسمى طريق المعلومات السريع عبر أجهزة حاسب آلي رخيصة التكلفة متصل بعضها ببعض على المستوى الكوني.

كما أن طريق المعلومات السريع سوف يحول ركيزة العملية التعليمية من المؤسسة إلى الفرد، كذلك

سيتغير الهدف النهائي للتعليم من الحصول على الشهادة إلى الاستمتاع بالتعليم على مدى سنوات العمر (جيتس وآخرون، 1998م. وقد ورد في مؤتمر القمة العالمية لمجتمع المعلومات المنعقد في جنيف، في نوفمبر 2004م لتضييق الهوة الرقمية بين دول العالم الثالث والدول المتقدمة، أنه قد تم تحديد عام 2015م كتاريخ مقترح لربط جميع أنحاء العالم بطريق المعلومات السريع، وأن تتم تغطية 90% من سكان العالم تغطية لا سلكية عام 2010 م (فرغلى"2010م).

من هنا برزت أهمية التطوير المهني لإعداد المعلم وبرامجه، لتلائم عصر المعلومات، ومهما كان حجم التحديات، فالإرادة القوية والسعي بجد على مستوى الدولة كفيل بمواجهة التحديات والتغلب عليها.

مشكلة الدراسة:

يعيش العالم اليوم واقعاً جديداً متسارعاً تتلاشى فيه الحدود الجغرافية وتذوب الاقتصاديات وتنصهر الثقافات وتحول إلى قرية كونية متغيرة وذلك بفضل التقدم الهائل والمتسارع فيه وخاصة في العقدين الاخيرين من القرن العشرين.

حيث إن ظاهرة التقدم التكنولوجي تتأتى بمزيد من البحث والاطلاع لتنمية قدرات المعلم المهنية، ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة للبحث عن التطور المهني للمعلم وخاصة في مرحلة التعليم الأساسي؛ لأنها تعتبر الأساس الأول لمرحلة التلقين والتفوق، والتساؤل هنا ما خصائص المعلم في التربية المعاصرة ومتطلبات تطويره؟

أهمية الدراسة:

1- تساهم نتائج الدراسة في وضع الخطط التنموية والثقافية والتعليمية وبخاصة المرتبطة بالتطور المهني للمعلم.

2- تساهم بشكل كبير في التوصل إلى اختبار تقويمي يوضح قياس النمو المهني للمعلم نحو ثقافة التطوير المختلفة وإمكانية الاستفادة من هذا المقياس في دراسات أخرى.

3- عولمة رأس العقل البشري وبخاصة المعلمين الذي يؤدي إلى زيادة التحصيل الدراسي مع نمو المعلومات.

4- تساعد الدراسة في معرفة معدلات ارتفاع التحصيل الدراسي التي تفرضها ثقافة التطور المهني في المؤسسات التعلمية.

مبررات الدراسة:

- مبررات التطوير للمتغيرات العربية العالمية التي فرضت نفسها بصورة سريعة على كل قطاعات التعليم العالي وبخاصة المعلم.

- مبررات تعود لخلل في المنتج التعليمي من الطلاب الذى يفرزه المعلم.

- مبررات تعود لعجز في مؤثرات الكفاءة الداخلية للمعلم الجامعي وما يرتبط به من متغيرات سريعة ومتلاحقة.

- مبررات تعود لانخفاض المستوى التقني والمهني للمعلم.

- مبررات تعود إلى خضوع الجامعات لتقويم الأداء من خلال معايير الجودة العالمية.

- مبررات تعود لقصور في استخدام الأساليب التقنية الحديثة في عملية التدريس.

أهداف الدراسة:

1- محاولة التعرف على خصائص المعلم في التربية المعاصرة ومتطلبات تطويرها وأثرها في عملية التحصيل الدراسي.

2- استعراض لبعض الاتجاهات في مجال تطوير وإعداد المعلم.

3- التعرف على التصور المقترح للتطور المهني للمعلم ودوره في زيادة فاعلية التحصيل الدراسي.

تساؤلات الدراسة:

1- ما خصائص المعلم في التربية المعاصرة ومتطلبات تطويره؟

2- ما الاتجاهات في تطوير وإعداد المعلم في ضوء أسلوب النظم؟

3- ما مفهوم التحصيل الدراسي فى العملية التعليمية؟

4- ما التصور المقترح للتطور المهني للمعلم ودوره في زيادة فاعلية التحصيل الدراسي؟.

مصطلحات الدراسة:

جبرائيل، 1983 :Preparation (الإعداد)

هي صناعة أولية للمعلم كي يزاول منة التعليم، وتتولاه مؤسسات تربوية متخصصة مثل معاهد إعداد المعلمين وكليات التربية أو غيرها من المؤسسات ذات العلاقة تبعًا للمرحلة التي يعد المعلم فيها، وكذلك تبعًا لنوع التعليم، وبهذا يعد الطالب المعلم ثقافيًا وعلميًا وتربويًا في مؤسسته التعليمية قبل الخدمة.

غنيمة، 1996 :Training (التدريب)

هي تلك العمليات النمائية التي يتلقاها المعلم أثناء الخدمة لضمان مواكبة التطوير الذى يطرأ على المنهج وطرائق التعليم نتيجة التطور الاجتماعي والتقني المستمر.

نصر، 2004. (التنمية المهنية)

هي عملية منظمة مدروسة لبناء مهارات تربوية وإدارية وشخصية جديدة، تلزم المعلمين لقيامهم الفعال بالمسؤوليات اليومية، أو ترميم ما يتوفر لديهم منها بتجديدها أو إنمائها، أو سد العجز فيها؛ لتحقيق غرض أسمى وهو تحسين فعالية المعلمين، وبالتالي زيادة التحصيل الكمي والنوعي للمعلمين.

برامج تنمية المعلم (Duirareem, 1998)

هي أي خبرة منظمة يتعرض لها المعلم تزيد من معلوماته أو تنمي مهاراته أو تؤثر إيجابًا أو تصحح فهمة لعمله، فيدخل ضمنها أي نشاط منظم يقوم به المعلم لتحديث مهاراته.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على أسلوب البحث المكتبي حيث يقوم الباحثون بمسح جميع أدبيات الدراسات السابقة العربية والأجنبية) المتعلقة بموضوع الدراسة (وذلك للوقوف على أحدث الاتجاهات والنظم لإعداد المعلم وتنميته مهنيا.

الدراسات السابقة:

1. قام " اولسن، ربيكا ماندورز Olsen, Rebeca Manders " بدراسة عام(2003م) (15) بعنوان " استراتيجية لتحسين معايير الجودة في خدمات الرعاية الصحية للأطفال" وهدفت إلى بيان معايير الجودة في الرعاية الصحية للطفل، والأسس التي تتحدد في ضوئها هذه المعايير

واستخدموا المنهج الوصفي، وتوصلوا إلى أن خدمة العملاء هي أهم المعايير التي يعتمد عليها الآباء في التقييم للرعاية الصحية، يليها توافر إمكانيات الخدمة في مواعيدها المحددة المناسبة

2. قام " دهيراج ميهروترا Dheeraj Mehrotra " بدراسة عام (2003) (4) بعنوان " تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الأكاديميات " وتهدف الدراسة إلى إعداد المعلمين في الأكاديميات بأساسيات للتقويم التعليمي وشملت العينة المعلمين والطلاب واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واسفرت النتائج ان هناك علاقات تعاونية بين الطلاب والمدرسين وفي عبارة أخرى أن العمل الجماعي والتعاون يكونان أساس الاهتمام بمهارات الطلاب واهتماماتهم وشخصياتهم، ويعنى ذلك أن الطالب هو عميل المدرس بالإضافة إلى أن نجاح الجودة هو مسئولية الإدارة العليا وضرورة التحسين المتواصل في عملية التعليم وتحسين المدارس.

3. قام بهجت عطية راضي، ويحي الجوشي بدراسة عام (2004م) بعنوان (متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير التعليم) هدفت إلى التعرف على مدى توافر متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة بقطاع التربية والتعليم واستخدام الباحثان المنهج الوصفي وشملت العينة (65) موظفا من العاملين بالإدارة المركزية للرياضة بوزارة التربية والتعليم واستعملا الاستبيان في جميع البيانات وخلاصة النتائج توافر وعي الإدارة بفلسفة الجودة من خلال وجود تخطيط استراتيجي مستقبلي للإدارة وأيضا تمحور الإدارة حول العميل من خلال وجود سياسة مكتوبة للتطوير وتحسين الخدمات واعتبار العاملين أهم مصادر أفكار وتحسين الخدمات.

ومن الدراسات التي بينت العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى التحصيل الدراسي دراسة **روبرت** (1982).

1. ومن هنا فإن التعديل في مفهوم الذات يساعد على التغيير في مستوى التحصيل أكثر من العوامل العقلية في حين أوضحت دراسة أجرتها ريك (1985) عن عدم وجود علاقة بين كل من التحصيل الدراسي والجنس في جانب، ومفهوم الذات العام في جانب آخر، وقد فسرت ذلك بأن جوانب مفهوم الذات المرتبطة بالعمل المدرسي أكثر أهمية من الجوانب الأخرى التي تتضمنها مقاييس مفهوم الذات العام في التأثير على مستوى التحصيل الدراسي، كما أكدت نتائج الدراسة على أن أهمية مفهوم الذات العام ليس في مستوى أهمية مفهوم الذات الأكاديمي بالنسبة للتأثير على مستوى التحصيل لدى كل من الجنسين.

وللإجابة عن التساؤل الأول الذى مفاده "**ما خصائص المعلم في التربية المعاصرة ومتطلبات تطويره؟ يحاول الباحث استعراض ما يلى:**

خصائص المعلم في التربية المعاصرة:

أشارت دراسات تربوية كثيرة إلى وجود علاقة إيجابية بين امتلاك المعلم لعدد من الصفات الشخصية والوظيفية ومدى فاعليته التعليمية، ويمكن تصنيف هذه الخصائص إلى فئتين رئيستين: خصائص شخصية عامة، وقدرات تنفيذية على هيئة واجبات وظيفية، ومن الأهمية التأكيد على أنه كلما استطاع المعلم تحصيل هذه الصفات ودمجها في شخصيته، كلما تمكن من امتلاك أساليب تعليمية مؤثرة وممارسة قدرة توجيهية في العملية التعليمية داخل الفصل وخارجة، ومن ثم إحداث أثر بالغ في شخصيات الطلبة، أما المعلم فإن سعيه لامتلاك هذه الصفات ومثابرته لاكتسابها واحدة تلو الأخرى خلال إعداده النظري والعملي داخل الكلية يعد مؤشرًا إيجابيًا كافيًا على رغبته في صياغة شخصيته التعليمية وتطوير ذاتيته الإنسانية ومن ثم على العطاء والتأثير التعليمي الفعال، فالمعلم في التربية المعاصرة الذي يستطيع أن يقوم بوظائفه المتعددة ينبغي أن يتصف بعدة خصائص وهى كالتالي:

أولا: الجانب العقلي والمعرفي:

لما كان الهدف الأسمى للتعليم هو زيادة الفاعلية العقلية للطلبة، ورفع مستوى كفايتهم الاجتماعية، فإن المعلم يجب أن يكون لدية قدرة عقلية تمكنه من معاونة طلبته على النمو العقلي، والسبيل إلى ذلك هو أن يتمتع المعلم بغزارة المادة العلمية، أي أن يعرف ما يعلمه أتم المعرفة، وأن يكون مستوعبًا لمادة تخصصه أفضل استيعاب، ويكون متمكنًا من فهم المادة التي ألقيت عل عاتقة تمكنًا تامًا، وأن يكون شديد الرغبة في توسيع معارفه وتجديدها، مرن التفكير يداوم على الدراسة والبحث في فروع المعرفة التي يقوم بتدريسها وملمًا بالطرق الحديثة في التربية (شوق والسعيد،2001) كذلك يحتاج المعلم إلى معرفة طرق ووسائل التعليم وتشمل هذه المعرفة المعلومات النظرية الخاصة بتخطيط التعليم، وتحفيز الطلبة وتشويقهم للتعليم وكيفية توصيل المحتوى الدراسي باستعمال طرق فعالة ووسائل معينة تيسر تعلم الطلبة، وكذلك إلمامه بالمعرفة الخاصة بإدارة الصف، وتقويم تعلم طلبته، وتوجيههم لمزيد من التعلم (الخميسى، 2000).

ثانيًا: الرغبة الطبيعية في التعليم:

فالمعلم الذي تتوافر لدية هذه الرغبة سوف يقبل على طلابه ومواضيعه بحب ودافعيه، وسوف ينهمك في التعليم فكرًا وسلوكًا وشعورًا، ويشجعه على تكريس جل جهده للتعليم مهنة اختارها عن رغبة ذاتية يشبع من خلالها حاجات إنسانية واجتماعية لديه، ويحقق من خلالها ذاته الاجتماعية والمهنية فيسعى للتعاون والابتكار لصالح المهنة، ويحرص على حضور الدورات التدريبية والاستفادة منها في مجال، عمله وبذلك ينمو مهنيًا ويتقدم علميًا.

ثالثًا: الجانب النفسي والاجتماعي:

إن المعلم الكفء هو الذى يتمتع بمجموعة من السمات الانفعالية والاجتماعية، ومن أبرز هذه السمات أن يكون متزنًا في انفعالاته وفى أحاسيسه، ذا شخصية بارزة، محبًا لطلبته، ملتزمًا بآداب المهنة، وأن يكون واثقًا بنفسه، وأن يحترم شخصية طلبته، حازمًا معهم، وأن يتصف بالمهارات الاجتماعية؛ لأن المجتمع المدرسي مجتمع إنساني يقوم على التفاعل الاجتماعي بين أعضائه من طلبه ومعلمين وإداريين وموجهين وأولياء الأمور، ويفرض هذا الواقع على المعلم التعاون معهم جميعًا والمحافظة على علاقات إيجابية فعالة (بهاء الدين،1997) كذلك أن يتميز بالموضوعية والعدل في الحكم ومعاملة الطلبة والبعد عن الانحياز والنظرة الشخصية سواء في تعامله اليومي مع الطلبة، أو في حكمة على نتائج تعلمهم وعلى إنجازاتهم أو إخفاقاتهم، حتى يشعر الطلبة أنهم في يد أمينة، كذلك أن يتميز بالموضوعية في تعامله مع موجهه الفني وأن يتقبل توجيهاته وإرشاداته بصدر رحب، وعقل مفتوح ولا ينظر إليها على أنها إهانة موجهة لشخصه أو فيها انتقاص من قدره؛ لأن هذه النظرة تحول بينه وبين نموه المهني وتحد من درجة تقدمه وفاعليته في مهنته (طعيمة، 2004) كذلك أن يتحلى بالصبر والتسامح وطول البال حتى يتحمل القيام بدوره ومهامه من منظور الرسالة التربوية الجديرة بالتحمل والصبر على صعوباتها وتحدياتها. (عبد السلام، 2000).

وللإجابة عن التساؤل الثاني الذى مفاده "**ما الاتجاهات العالمية للتنمية المهنية للمعلمين في ضوء أسلوب النظم؟**

1-الاتجاهات العالمية للتنمية المهنية للمعلمين

إن الحاجة إلى النمو المهني حاجة قائمة باستمرار؛ نظرا لأن المعلم لا يمكن أن يعيش مدى حياته

بمجموعة محددة من المعارف والمهارات، فتحت ضغط الحاجات الداخلية والتقدم المعرفي الهائل الذي يمتاز به العصر الحالي، هذا الأمر يتطلب ضرورة أن يحافظ المعلم على مستوى متجدد من المعلومات والمهارات والاتجاهات الحديثة في طرائق التعليم وتقنياته، وبهذا يكون التعليم بالنسبة للمعلم عملية نمو مستمرة ومتواصلة، فالمعلم المبدع هو طالب علم طوال حياته في مجتمع دائم التعلم والتطور، وفي ظل التكنولوجيا والمعلومات، وليس المعلم الذي يقتصر في حياته على المعارف والمهارات التي اكتسبها في مؤسسات الإعداد.

ونظرا لصعوبة إعداد المعلم الصالح لكل زمان ومكان، في ظل ثورة التكنولوجيا والمعلومات أصبح التخطيط التربوي أكثر ضرورة من أجل توفير الخدمة التربوية اللازمة للمعلم التي تتضمن تزويد المعلم بمواد التجدد في مجالات العملية التربوية، وبالمستجدات في أساليب وتقنيات التعليم والتعلم وتدريبه عليها، واستيعاب كل ما هو جديد في النمو المهني من تطورات تربوية وعلمية، وبالتالي رفع أداء المعلمين وإنتاجيتهم من خلال تطوير كفاياتهم التعليمية بجانبيها المعرفي والسلوكي (لأدائي) وتتطلب عملية النمو المهني جهدا كبيرا ووقتا كافيا ومساعدة مستمرة، في تعلم أي سلوك تعليمي جديد، يعدل أو يضيف أو يحل محل السلوك التعليمي شبه الثابت، الموجود عند المعلمين، وهذا بدوره يتطلب مشرفين تربويين مقتدرين يعملون لتغيير سلوك المعلم الصفي ونموه مهنيا، ويختارون الأسلوب الملائم الذي يتطلبه الموقف التعليمي (المومني، 2007).

اتجاه تنمية المعلمين مهنيًا في ضوء أسلوب النظم:

يعد أسلوب النظم من المعالم البارزة للحضارة الحديثة، ويستند إلى نظرية النظم العامة المطبقة في التفكير والتخطيط والبحث العلمي، وأسلوب النظم مدخل في معالجة المشكلات الإنسانية المعقدة للوصول إلى فعالية عالية، وإتقان راق بأقل كلفة ممكنة وقد جاء هذا الأسلوب استجابة لتأثيرات الثورة العلمية التكنولوجية في الحقل التربوي، ويتعامل مع أية ظاهرة أو نشاط تعليمي ويشكل نظامًا متكاملا له عناصره ومكوناته وعلاقاته وعملياته التي تسعى إلى تحقيق الأهداف المحددة داخل النظام، ويقوم هذا الأسلوب على مفهوم النظام، ويعرفه بأنه مجموعة من الأجزاء التي تترابط فيما بينها لتحقيق هدف معين وفقًا لخطة مرسومة

المشاركة المجتمعية في وضع وتنفيذ برامج إعداد المعلم:

يهتم عدد من الجامعات العالمية بمشاركة جهات من داخل المدرسة وخارجها كالمعلمين وإدارة المدرسة وأولياء الأمور في وضع خطط برامج إعداد المعلم، حيث أصبحت هذه الجهات وخاصة أولياء الأمور عنصرا حيويا في بناء برامج إعداد المعلم وتصميمها، ويرجع الاتجاه المطالب بضرورة تبني مبدأ المشاركة في برامج إعداد المعلم إلى أهمية هذه الجهات وإدراكهم لاحتياجات الطلبة والمجتمع الخارجي (شرف وحسن، 2003) كما طالبت العديد من المؤتمرات والدراسات أن تنتفع كليات إعداد المعلم من الخبرات الميدانية للمعلمين لتطوير وتحسين ممارساتها وأنشطتها وبرامجها وتقوم بإجراء التعديلات على برامج الكلية في ضوء احتياجات المعلمين الفعلية في الميدان (عبد الرحيم،1991) وفي هذا الصدد يدعو (يحيى والخطابي، 2003) إلى تبني فكرة مدارس التطوير المهني في مدارس حكومية يتم اختيارها بحيث يتم التنسيق بين هذه المدارس والجامعة أو الكلية، وتعمل مشاركة معها لتطوير برامج تعليم جيدة لإعداد المعلمين، هذه الفكرة نادت بها مجموعة وهي عبارة عن اتحاد لحوالي مائه جامعة في الولايات المتحدة Holmes Group هولمز الأمريكية تشتمل على: برامج لإعداد المعلمين، ومواكبة المناهج والمقررات للنمو المعرفي المتسارع، وتضمين برامج إعداد المعلمين الكفايات التربوية والتعليمية في ضوء المستجدات التربوية. (عودة،2007)

تطوير أداء المعلمين التعليمي:

هناك مجالات عديدة يمكن استخدامها من قبل الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية بصورة مباشرة في توجيه سلوك المعلمين وتحسين أدائهم المدرسي والصفي بما ينعكس بالإيجاب على تحسين العملية التعليمية بشكل عام وذلك من خلال توفير ما يلي (أحمد:2003):

1. الاهتمام بعملية النمو المهني للمعلمين من خلال استخدام أساليب جديدة بناء علي حاجاتهم المهنية والإدارية التي تأهلهم للعمل والحصول على تعلم ذي معنى وفعال ينعكس علي الطلاب، وذلك من خلال إعطاء المعلمين المزيد من الحرية والديمقراطية لتطبيق أفكارهم الذاتية وإظهار قدراتهم الشخصية.

2. تقديم الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين بناء على نشاطهم وخبراتهم وعملهم وقدراتهم، حتي يشعر المعلمون بانتمائهم للمدرسة من خلال تبني تقنيات جديدة في التعلم، وهذا يتطلب سياسة تعليمية واضحة من قبل الإدارة التعليمية توفر لهم بيئة تعليمية ومناخ تعليمي مناسب لأدائهم الوظيفي.

3. التعرف على حاجات المعلمين المهنية في عملية التدريس وتقديم دورات تدريبية أثناء الخدمة لهم بناء على هذه الحاجات من اجل إكسابهم العديد من المهارات التي تساعدهم في التعامل مع مكونات المدرسة المادية والمعنوية بسهولة، وتسهم في تحقيق الأهداف المدرسية في أقل جهد وتكلفة ووقت

وبالتالي فالمعلمون بحاجة إلى المزيد من العناية والرعاية والبحث عن الأسباب التي تعيق نشاطهم من أجل التخلص منها وتدعيم المواقف الإيجابية وتعزيزها وتوفير كافة الإمكانات المادية والمعنوية التي تزيد هذا النشاط التعليمي. (نشوان:2000).

1. المعلم قائد تربوي قادر علي استخدام الدافعية، ويفهم دور الاستعداد في التعلم، ويخطط للمواقف التعليمية، ويتقن مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم المدرسي.

2. المعلم قائد اجتماعي، يهتم بتوفير مناخ تعليمي مناسب، ويضبط نشاطات التفاعل ويكيفها بما يناسب نمو التلاميذ.

3. المعلم منشط للنمو الانفعالي السوي من خلال تقوية جوانب الضعف لدي المتعلمين، ويخفض من مستوي القلق والتوتر لدى المتعلمين، ويركز على الجوانب النفسية والاجتماعية للمتعلمين ويسهم في تحسينها.

جوانب أخرى لتطوير إعداد المعلم:

تناولت في إطار دراسة أخرى موسعة عن تطوير كليات التربية التي تضطلع بإعداد المعلم، جوانب أخرى تتعلق بإعداد المعلم وتطويره من خلال هذه الكليات التي ينبغي لها أن تقوم بمهام وأدوار جديدة وممتدة في المجتمع، ورأيت أن أضيف هذه الجوانب بصورة مبسطة ومختصرة لهذا المبحث

للارتباط الوثيق به وحتى تزداد الفائدة من هذه الدراسة بزيادة المعلومات المطروحة بها عن تطوير إعداد المعلم.

أ- ضرورة إحداث التوازن بين الإعداد الأكاديمي والإعداد المهني والإعداد الثقافي للمعلم بكليات إعداد المعلمين وكليات التربية.

ب- ضرورة إعادة النظر في التدريب العملي لطلاب كليات التربية بما يحقق الأهداف المرجوة منه، وذلك من خلال ما يلي:

- تحقيق الترابط بين دراسة العلوم التربوية والنفسية وبين التدريب العملي لطلاب كليات إعداد المعلمين وكليات التربية.
- تحقيق الإشراف الجيد والفعّال على التدريب العملي لطلاب كليات إعداد المعلمين وكليات التربية
- إعادة النظر في الزمن المخصص للتدريب العملي لطلاب كليات إعداد المعلمين وكليات التربية.
- العمل على القضاء على مشكلات التدريب العملي لطلاب كليات إعداد المعلمين وكليات التربية.

وهنا يحاول الباحث استعراض الاجابة عن التساؤل الثالث والذى ينص على **ما مفهوم التحصيل الدراسي؟**

1-مفهوم التحصيل الدراسي:

يعتبر التحصيل أحد أهم نتائج العملية التعليمية لأنه يعد المحك الوحيد الذي يتحدد به مستوى الطلاب الأكاديمي، وفي هذا الصدد أورد الشهراني أن التحصيل الدراسي العالي يعد من مؤشرات نجاح العملية التعليمية و التربوية ونتيجة من نتائجها الإيجابية المرغوبة، وهو من الأهداف السامية التي تسعى كل المجتمعات إلى تحقيقه من خلال برامج التربية والتعليمة بمستوياتها المختلفة.

كل بيّن في موضع آخر إن التحصيل العالي والتفوق الدراسي هي أهداف تسعى كل الدول أيا كان مستواها متقدماً أو متخلفاً إلى تحقيقها من واقع برامجها التعليمية والتربوية، ولما أن التحصيل كمفهوم هو بناء فكريّ وناتج كلي للعملية التعليمية كفهم واستيعاب للمعلومات والبيانات المقدمة، وتسخير الخبرات والمهارات للانتفاع بها في حل المشكلات، وتطبيق ما تم تحصيله في العملية التعليمية في الموافق الحياتية المختلفة.

إن التحصيل في الوقت نفسه، يعتبر هدفاً من الأهداف المقصودة لكل فرد في المجتمع، كما أنه بمفهومه التقليدي بين أوساط المدرسين وأولياء الأمور والمتعلمين يعني كل ما يبديه المتعلمون من

استيعاب للمعلومات والبيانات الأساسية أو ما يتحصلون عليه من درجات في الامتحانات المختلفة وهو بهذا المفهوم التقليدي للتحصيل الدراسي حسب وجهة نظر **الشيباني (1990)** لا يتعدى "مجرد حفظ المعلومات والقدرة على تذكرها واسترجاعها في الامتحان، ونادراً ما يتجاوز الحفظ والاسترجاع إلى القدرة على الاستعمال الفعلي لما تمت دراسته من معلومات".

ورأى **الشيباني** في موضع آخر أن المفهوم الواسع للتحصيل الدراسي يقصد به كل يتحصل عليه المتعلمون وما يحققونه من متغيرات مرغوبة في مهاراتهم ومعارفهم نتيجة للعمليات التعليمية التي مروّا بها، بمعنى أنه مجموع ما يتوقع من المتعلمين أن يتحصلوا عليه ويتقنونه نتيجة دراستهم منهجاً معيناً أو مادة دراسية أو عند تخرّجهم أو انتهائهم من دراسة مواد في سنة أو مرحلة دراسية معينة. هذا قد تناول علماء النفس التحصيل الدراسي من وجهات نظر مختلفة ولهذا كثرت تعريفاتها التي من أهمها ما يلي (119.31) **يعرف عبدالله العابد أبو جعفر (1983) بأنه:-**

"مستوى الأداء الدراسي في المعارف والمهارات التي تنتج عن أنشطة التدريس والتدريب التي يمارسها التلميذ في المدرسة " (38.26) **ويعرف عبدالرحمن الأزرق (1988) بأنه:** " مستوى الأداء أو الانجاز المعرفي و الوجداني والمهاري الذي يحققه الطالب في دراسته لموضوعات مدرسية أو مهارات معينة مقاساً باختبارات تحصيلية في نهاية العام الدراسي ". (9.25) **ويعرفه عامر عبدالله الشهراني (1996) بأنه:-** " بناء فكري وناتج التعليم الكلي كفهم واستيعاب المعلومات و الانتفاع بالخبرات و المهارات في حل المشكلات اليومية وتطبيق آثار التعلم في مواقف الحياة المختلفة ". (37.24) **وتعرفه ربيعة الرندي (1996) بأنه:** " المستوى الذي يصل إليه الطالب في تحصيله للمواد الدراسية كما يستدل على ذلك من مجموع الدرجات التي يحصل عليها في امتحان آخر العام ".**ويعرف محمد الزعيمي (1995) بأنه:**

النتيجة التي يحصل عليها التلميذ بعد إجراء عملية التعليم وعملية التعلم في برنامج الدراسة وفي جميع المستويات، والتحصيل قد يكون جزئياً في مادة معينة أو في حصة دراسية، كما يكون أيضاً تحصيلاً عاما. (71.37) **ويعرف فؤاد أبو حطب سيد عثمان (1976) بأنه:**

" الدرجات والتقديرات المدرسية ودرجات الاختبارات التحصيلية ونتائج النقل وتخرج وذلك في جميع المستويات التعليمية.

التوصيات والمقترحات التالية:

أولا: التوصيات التربوية:

- الوقوف بكل السبل على الاتجاهات العالمية المعاصرة في البلاد المتقدمة في مجال إعداد المعلم وتدريبه والاستفادة منها بما يتناسب مع ظروف إمكانيات نظام التعليم في ليبيا.
- الاهتمام بالمعرفة المهنية للتدريب والتطوير على إدارة الفصل الدراسي
- ضرورة مواكبة المناهج التربوية الحديثة وتقديمها في دورات للمعلمين للاستفادة على ما هو حديث.
- استخدام تكنولوجيا التعلم للاستفادة منها في تطبيق المقررات الدراسية مع المعرفة بمادة التخصص
- الاستفادة من التفتيش التربوي في مساعدة المعلمين خاصة الجدد منهم للتطوير.
- ضرورة إلمام المعلم بالطرق والأساليب التدريسية الحديثة بما يتلاءم مع المرحلة العمرية
- ضرورة تخطيط إعداد المعلم كما و نوعا على أسس علمية سليمة بدء من رسم استراتيجية إعداده إلى التحليل الوصفي وإلى مستوى عملية الإعداد نفسها في النواحي العلمية والثقافية.
- الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني في إعداد المعلم، وتطبيق التقنية الحديثة من خلال الاستعانة بالمتخصصين والبرمجيات ومصممي البرامج لتنفيذ المادة العلمية
- فتح قنوات اتصال مباشر بين مصادر إعداد المعلمين ومراكز عملهم الوظيفي، وذلك بهدف التعرف على حاجياتهم ومشكلاتهم واستعداداتهم لتوجيهها التوجه السليم.
- تطوير البحث العلمي في مجال إعداد وتدريب المعلم وتشجيعه وزيادة تمويله، وأن تعتمد مؤسسات تدريب المعلم نتائج البحوث والدراسات التربوية كأساس لتطوير وتحسين ممارساتها ونشاطاتها، وأن تكون هذه البحوث والدراسات إحدى المكونات الأساسية لبرنامج إعداد المعلمين وتدريبهم.
- أن تعتمد مؤسسات إعداد المعلم وتدريبه مبدأ اللامركزية في الإدارة؛ لأن هذا المبدأ يتيح المجال للمبادرات الفردية والإبداع، والتجديد المستمر للبرنامج التربوي.
- انتقاء بعض المدارس لتكون بمثابة مدارس تجريبية، يتم من خلالها تطبيق برامج التدريب بفاعلية وبشكل منظم و مدروس.
- إعداد دليل شامل لإعداد المعلمين وتدريبهم يتضمن أهم الأساليب الحديثة في إعداد المعلم–توحيد الجهة المسؤولة عن إعداد المعلم وتدريبه، وأن تتولى الجامعة ممثله بكلية التربية المسؤولية

الكاملة المتعلقة بإعداد وتدريب المعلم وذلك لتوحيد الأهداف والاقتصاد في النفقات و لضمان مستوى الإعداد ونوعيته.

- إنشاء مركز تدريب المعلمين يتبع كلية التربية، وأن يتم التنسيق والتعاون في تنفيذ البرامج مع إدارة التطوير ولتنميه التابع لوزارة التربية.
- الارتقاء بمهارات معلمي المعلمين على المستوى الفني والإداري والقيادي، ووضع معايير أكثر دقة لاختيار أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية
- العناية والاهتمام بالندوات والحلقات النقاشية من قبل أعضاء هيئة التدريس في الأقسام مما يعين عضو هيئة التدريس في تنمية تلك الاتجاهات من خلال تدريسهم مواد تخصصهم.
- عقد دورات تدريبيه للمعلمين والمديرين والمشرفين التربويين أثناء الخدمة حول بعض الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلمين بهدف توضيح ما هي؟ وأهمية المفاهيم الخاصة بالاتجاهات الحديثة وكيفية تطبيقها في الميدان التربوي.
- إنشاء كادر خاص لدعم و تمويل المعلمين الحاصلين على الترخيص بمزاولة المهنة وذلك لرفع المستوى المادي والاجتماعي للمعلم.
- التأكد على ضرورة تمهين التعليم وتطبيق معايير التمهين على كل من يرغب بالعمل في مجال التدريس.
- متابعة المتدربين وتقويم مدى استفادتهم من الدورات التدريبية ومدى التحسن في أدائهم و ذلك عن طريق ملاحظة للأداء ميدانيا والمقابلات الشخصية.

ثانيا: المقترحات:

من مقترحات تطوير إعداد المعلم ما يلي:

1- إنشاء هيئة وطنية للإصلاح التربوي، مرتبطة برئيس مجلس الوزراء، كهيئة استشارية، تضم أعضاء من الدولة والقطاع الخاص والمجتمع المدني، ويمكن الاستفادة من تجربة اليابان بهذا الخصوص (الصائغ ومتولي، 2002م)، وفي حالة عدم الرغبة بإنشاء هيئة جديدة، يمكن أن يقوم المجلس الأعلى للتعليم بدور أكبر في مجال الإصلاح التربوي، شريطة التنوع في أعضائه، كذلك تفعيل قرار إنشاء الهيئة الوطنية للقياس والتقويم، للمساهمة في تطوير التعليم.

2- إعادة النظر في سياسة التعليم العام وأهدافه، وتصميم مناهج دراسية جديدة تتفق مع التعليم في عصر المعلومات (استخدام التقنية في التعليم والتعليم الإلكتروني) ووضع الخطط والدراسات اللازمة ومتابعة تنفيذها.

3- المشاركة الفعالة لمختلف الفئات الاجتماعية في التعليم، خاصة الأساسي، بحيث تمتد مشاركة الأسر والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والمجتمعات المحلية إلى صنع سياسات التمويل والإشراف، وتضمن هذه السياسة على وجه الخصوص فسح مجال أوسع للتعليم الأهلي (غير الحكومي وغير الهادف للربح) مع مراقبته لضمان النوعية. (بشارة، 1998م).

4- إنشاء مراكز وطنية للبحث والتطوير ذات استقلال ذاتي، قائمة على تداخل التخصصات وبالمشاركة الفاعلة مع قطاعات المجتمع الثلاثة (الدولة وقطاع الأعمال والمجتمع المدني)، تقوم هذه المراكز بالدراسات والأبحاث التي تقترحها الهيئة الوطنية للإصلاح التربوي، وإنشاء مركز وطني للمعلومات لتوفير المعلومات اللازمة لمراكز الأبحاث.

5- إقرار معايير وإجراءات محددة ودقيقة تنظم عمليات القبول في مؤسسات إعداد المعلم، بحيث تكون عملية القبول انتقائية تنافسية. (العصيمي، 2006م).

6- إنشاء مدارس نموذجية، تكون مراكز للتدريب والخبرات للمدارس الأخرى، وتكون مختبرًا لكليات إعداد المعلم ومجالًا للبحث والتطوير حول التدريس، تجرب فيه الأفكار الجديدة.

7- إنشاء وحدة تابعة للإشراف التربوي، مرتبطة من خلال الإنترنت بمكاتب التربية الميدانية في مؤسسات إعداد المعلم والمدارس، لتنظيم عملية التدريب الميداني لمعلمي المستقبل.

8- تطوير عمليات تدريب المعلمين أثناء الخدمة وإكسابهم الكفايات التعليمية المطلوبة لتنفيذ المناهج المطورة واستخدام الحاسب والإنترنت في التعليم. وتوفير برامج التدريب في المدارس ومؤسسات إعداد المعلم وفي مراكز تدريب حكومية أو أهلية غير ربحية.

9- استمرار تدريب المعلمين على إجادة اللغة الإنجليزية، لأهميتها في الاستفادة من التطور المعرفي العالمي، الذي لم يعد خيارًا في ظل العولمة.

10- إنشاء مراكز مصادر التعلم، تابعة لوزارة التربية والتعليم، يتم فيها تدريب المعلمين أثناء الخدمة ومعلمي المستقبل على استخدام مصادر التعلم، وتكون فرصة للمعلمين للالتقاء وتبادل الآراء والأفكار حول الشؤون التعليمية.

11- تطوير برامج إعداد المعلم على ضوء الدور الجديد للمعلم في عصر المعلومات، وذلك بالتعاون بين مؤسسات الدولة وقطاع الأعمال والمجتمع المدني. (بشارة، 1998م.

12- التركيز في برامج إعداد المعلم المطورة على إعداد معلمين متميزي الأداء، والتأكيد على أن تتضمن برامج إعداد المعلم المطورة نشاطات وتدريبات لإكساب معلمي المستقبل القدرة والمهارة في إدماج الأهالي في التعليم. (موقع عالم التربية 2005م).

13- التأكيد على أن تتضمن البرامج المطورة ما يدعم ويؤصل الولاء الوطني لدى المعلمين.

14- محاولة الاستفادة من الأدوار الجديدة لمعلم الغد ومسايرتها في برامج التطوير المهني للمعلم كما في الشكل التالي رقم (1) أدوار المعلم المتغيرة والمتجددة:

شكل رقم (1)

يوضح الرسم التوضيحي لأدوار المعلم المتغيرة طبقا للتطوير:

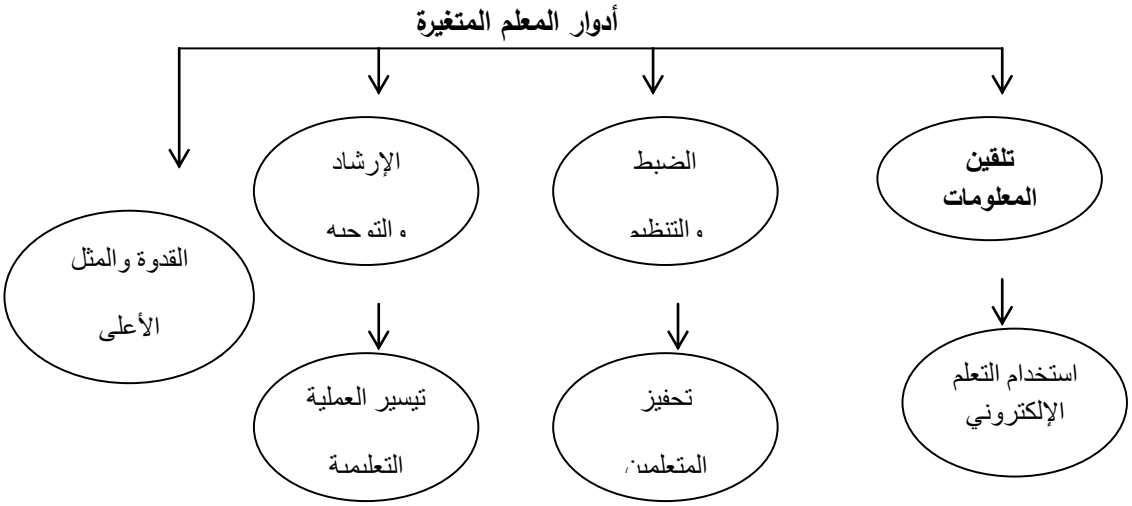

المراجـــع

(1) ممدوح الصدفي محمد أبو النصر مع محمد وجيه زكي الصاوي: فلسفة التعليم الابتدائي، الأزهر الشريف مع كلية التربية بجامعة الأزهر، القاهرة، 1986، ص108.

(2) Edgar Faure: Learning to be, Unesco, Paris, 1972, p. 91

(3) إدوارد ر. بو شامب: التربية في اليابان المعاصرة، ترجمة: محمد عبدالعليم مرسي، الرياض، مطبعة مكتب التربية العربي لدول الخليج، 1985، ص6 مع ص68.

(4) رمزية الغريب: التقويم والقياس النفسي التربوي، القاهرة، الأنجلو المصرية، 1977، ص59.

(5) محمد الهادي عفيفي مع سعد مرسي أحمد: قراءات في التربية المعاصرة، القاهرة، عالم الكتب، 1973، ص72.

(6) الدمرداش عبدالمجيد سرحان: المناهج المعاصرة، القاهرة، دار النهضة العربية، 1988، ص154.

(7) عبداللطيف فؤاد إبراهيم: المناهج – أسسها وتنظيماتها وتقويم أثرها، القاهرة، مكتبة مصر، ط4، 1976، ص 25–

(8) محمد لبيب النجيحي مع محمد منير مرسي: المناهج والوسائل التعليمية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1977، ص 36–40.

(9) أبو الفتوح رضوان وآخرون: المدرس في المدرس والمجتمع، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1978، ص101 مع ص102.

(10) علاونه، معزوز جابر (٢٠٠٤) مدى تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في الجامعة العربية الأمريكية، ورقة علمية أعدت لمؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني(جامعة5/يوليو)، متاح في: – القدس المفتوحة.

(11) العتيبي، منير وغالب، محمد) ١٩٩٦: (معايير مقترحة للاعتماد الأكاديمي والمهني لبرامج إعداد المعلمين في الجامعات العربية، رسالة الخليج العربي، السنة ١٦ العدد ٥٨

(12) فؤاد علي العاجز وجميل نشوان" تطوير أداء المعلمين في ضوء برنامج المدرسة كمركز تطوير التابع لوكالة الغوث الدولية بغزة" بحث مقدم للمؤتمر العلمي السادس بعنوان" التنمية المهنية

المستدامة للمعلم العربي "المزمع عقده في جامعة القاهرة – فرع الفيوم – كلية التربية في الفترة من 23–24/ أبريل / 2005

(13) محمد إبراهيم كاظم: محاضرة عن التربية والبحث التربوي، جامعة الأزهر – كلية التربية، 1988.

(14) أمين بدر الكخن: دراسة ميدانية لدوافع إقبال الطلبة على مهنة التعليم في المملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية– جامعة الملك عبدالعزيز – كلية التربية، السنة الثالثة – العدد الثالث، 1977.

(15) عبدالعزيز عبدالله الجلال: إعداد المدرس السعودي وتشجيع إلحاقه بمهنة التدريس، مجلة كلية التربية، جامعة الملك عبدالعزيز– كلية التربية – مركز البحوث التربوية والنفسية، السنة الرابعة، العدد الرابع، 1979.

(16) ممدوح الصدفي محمد أبو النصر وآخرون: مهنة التعليم، الأزهر الشريف مع جامعة الأزهر – كلية التربية، القاهرة، 1988.

(17) بشارة، جبرائيل (1998م) ملف: المؤتمر الأول لوزراء التربية والتعليم والمعارف العرب، المجلة العربية للتربية، المجلد الثامن عشر العدد الثاني،7–40.

(18) التودري، عوض حسين (2006م) أدوار حديثة لمعلم المستقبل في ضوء المدرسة الإلكترونية. ورقة عمل مقدمة في اللقاء السنوي الثالث عشر للجمعية السعودية للعلوم النفسية والتربوية، الرياض، يناير، 694–706.

(19) –توصيات (1425هـ) ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي: التحديات والتطوير. 2–3 ذو القعدة، كلية التربية، جامعة الملك سعود. الرياض.

(20) جيتس، بيل، مايرفولد، ناثان وريترسون، بيتر (1998م) المعلوماتية بعد الإنترنت: طريق المستقبل. ترجمة عبدالسلام رضوان. سلسلة عالم المعرفة. العدد 231. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب.

(21) الذيابي، طلال منصور (2006م) انضمام المملكة لمنظمة التجارة العالمية وأثره على التدريب. ورقة عمل مقدمة في اللقاء السنوي الثالث عشر للجمعية السعودية للعلوم النفسية والتربوية، الرياض، يناير، 716–739.

(22) الزهراني، مارية طالب (2006م) آليات مقترحة للصعوبات التي تواجه مشرفات التربية العملية بكلية التربية للاقتصاد المنزلي بمكة المكرمة. بحث مقدم في اللقاء السنوي الثالث عشر للجمعية السعودية للعلوم النفسية والتربوية، الرياض، يناير، 156-178.

(23) السليمان، سليمان سعد (1998م) دور كليات المعلمين في تدعيم الولاء الوطني لدى طلابها، المجلة التربوية، المجلد الثاني عشر، العدد السابع والأربعون، 183-233.

(24) الصائغ، عبدالرحمن ومتولي، مصطفى (2005م) التنسيق والتعاون والتكامل بين مؤسسات التعليم ومؤسسات الأعمال والإنتاج، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

(25) العصيمي، خالد محمد (2006م) المتغيرات العالمية المعاصرة وأثرها في تكوين المعلم، بحث مقدم في اللقاء السنوي الثالث عشر للجمعية السعودية للعلوم النفسية والتربوية، الرياض، يناير، 363.

(26) كتاب المعرفة الحادي عشر (1422هـ) التعليم من حولنا، روناء للإعلام المتخصص،

(27) يوسف، ماهر إسماعيل (2005م) التنوير العلمي التقني: مدخل للتربية في القرن الجديد، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

(28) إبراهيم، حسن) ١٩٩٥.":(مؤسسات إعداد المعلم في ليبيا والبرامج الدراسية"، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية – جامعة القاهرة، العدد ٤.

(29) أبو عميرة، محبات (١٩٩٥). "فعالية برنامج إعداد معلمات الرياضيات للمرحلة الابتدائية بكلية البنات جامعة عين شمس"، مجلة مستقبل التربية، القاهرة، مركز بن خلدون، المجلد 1 العدد 4

(30) أبو دقة، سناء وعرفة، لبيب(٢٠٠٧:(الاعتماد وضمان الجودة لبرامج إعداد المعلم تجارب عربية وعالمية: http://www.tep.ps/pdfs/Sana+Labib.doc

(31) أحمد، دينا علي(٢٠٠٧: (الاعتماد المهني للمعلم في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

(32) أحمد، شاكر محمد وآخرون (١٩٩٩). الأصول المنهجية والتعليم في أوربا وشرق أسيا والخليج العربي ومصر، القاهرة: بيت الحكمة للإعلام والنشر.

(33) بركات، هشام (٢٠٠٥): التنمية المهنية عبر الانترنت أداة لتطوير الأداء التدريسي للمعلم: متاح في www.gulfkids.com/ar/print.php?page=topic&id=1474

(34) بشارة، جبرائيل (١٩٨٦): تكوين المعلم العربي والثورة العلمية والتكنولوجية، بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر.

(35) بشارة، جبرائيل(١٩٨٣: (متطلبات الثورة العلمية والتكنولوجية في التكوين المهني للمعلم، المجلة العربية للتربية، تونس، المجلد الثالث، العدد الأول.

(36) الحمادي، عبد الله(١٩٩٦): المهارات التدريسية اللازمة للمعلمين من وجهة نظر المعلمين والموجهين في المرحلة الثانوية بدولة قطر، قطر: جامعة قطر.

(37) حمود، رفيقة (١٩٨٨): تكامل سياسات وبرامج تدريب المعلمين قبل الخدمة وأنائها، سلسلة التعليم والتنمية في الوطن العربي(**الأردن،،مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية العدد)**

(38) حمود، رفيقة (٢٠٠٢): الاتجاهات العالمية في إعداد المعلمين في البلدان العربية، أعمال مؤتمر الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية، بيروت.

(39) الخميس السيد سلامة) ٢٠٠٢: (دراسات وبحوث عن المعلم العربي وبعض قضايا التكوين ومشكلات الممارسة المهنية، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

(40) الديب، بدر(١٩٩٢):آليات التخطيط الشامل للإصلاح التعليمي، وثيقة تعليمية من الولايات المتحدة الأمريكية، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

(41) راشد، علي (٢٠٠٢): خصائص المعلم العصري وأدواره–الاشراف عليه– تدريبه، ط ١ القاهرة: دار الفكر العربي.

(42) أشرف، رشا وحسن، نهلة) ٢٠٠٣:(تطوير نظم إعداد المعلم في ضوء خبرات أجنبية معاصرة "دراسة مقارنة"، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر السنوي الحادي عشر: الجودة الشاملة١٣ مارس). في إعداد المعلم في الوطن العربي لألفية جديدة (جامعة حلون– كلية التربية، ١٢

(43) شوق، محمود و سعيد، محمد مالك(٢٠٠١) معلم القرن الحادي والعشرين (اختياره–إعداده– تنميته) في ضوء التوجهات الإسلامية)، القاهرة: دار الفكر العربي.

(44) طعيمة، رشدي أحمد) ٢٠٠٤:(الدليل المرجعي لتدريب المعلمين بالمدارس ذات الفصل الواحد، تونس: المنظمة العربية للتربية.

(45) عبد الدايم، عبد الله(١٩٩٣). بحث مقارن عن الاتجاهات السائدة في البلاد العربية، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

(46) عبد الرحيم، سامح جميل(١٩٩١): خطة مقترحة لمتابعة المعلمين خريجي كلية التربية وتدريبهم أثناء الخدمة"، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد الخامس، العدد الثاني.

(47) عبيد، وليم(١٩٩٣): إعداد المعلم في اليابان، المؤتمر السنوي الأول، كلية التربية، جامعة عين شمس.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Hardman ،Michael ،McDonnell ،John and Welch ،1-Marshall (1998) Preparing Special Education Teachers. A Report in the series Special Education in an Era of School Reform. Federal Resource Center for Special Education ،Academy for Educational Development ، Washington.2

-2http:// www. Education World ® School Issues New Skills for New Schools: Preparing Teachers in Family Involvement.htm 2005

-3http://portal.qou.edu/homePage/arabic/qulityDepartment/qulityConfernce/pepars/session4/mazoz.htm